

الثمن ٣٠ اغورة — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

٨ تشرين أول ١٩٦٨
١٦ رجب ١٣٨٨
العدد ٤٢ السنة ٢٥
יום ג
8.10.1968
מס 42 שנה 25

وزير الخارجية الفرنسي :
لا يمكن القبول بالاحتلال الاسرائيلي

الامم المتحدة — في الخطاب الذي القاه امس ميشيل دوبريه وزير الخارجية الفرنسي ، في الجمعية العمومية للامم المتحدة ، قال انه لا أمل في اجراء محادثات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل ، وان الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الدول العربية لا يمكن القبول به ، ولا يمكن احراز تقدم في الشرق الاوسط دون الاتفاق على الانسحاب أولا ، ثم اجراء محادثات بشأن الملاحة في قناة السويس وبشأن اللاجئين فيما بعد . واضاف دوبريه انه من الخطر اطالة الوضع الراهن في المنطقة ، ولذا يجب ان يواصل [illegible] يارينغ مهمته في الشرق الاوسط ، وما زالت تتوفر في تلك المهمة الفرص لحل الازمة .

محادثات غروميكو — راسك — ستيوارت

نيويورك من المتوقع ان تكون قد بدات المحادثات بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو وبين دين راسك ومايكل ستيوارت وزيري خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا .

وكان ستيوارت قد أجرى مساء أمس محادثات مع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي بشأن عدد من القضايا التي تواجه العالم .

مهمة يارينغ في مركز الابحاث

★ أندريه غروميكو يجتمع بدين راسك ★ حكومة اسرائيل تجتمع لبحث الموقف ★ أقوال أبا ايبن تشير الى خوف من العزلة في الدورة الحالية ★ الرفاعي : شعار المفاوضات المباشرة مناورة لاحباط قرار مجلس الامن ..

مركز الامم — للمرة الثانية اجتمع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي (غروميكو) وامريكا (راسك) مساء أول امس ، الاحد . وتقول وكالات الانباء ان ازمة الشرق الاوسط احتلت مكان الصدارة في محادثاتهما ، غير انه لم يعلن أي بيان رسمي عما دار في هذه المحادثات . ويتعاظم النشاط الدبلوماسي في اروقة الامم المتحدة حول هذه القضية خصوصا بعد ان أشيعت تكهنات ملحة عن ان المبعوث الدولي لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، غونار يارينغ ، لا يرى فائدة كبيرة من استمرار بعثته ، لا سيما وان المدة التي منحتها له حكومته (السويد) للقيام بهذه المهمة تنتهي في آخر الشهر الحالي — تشرين الاول (اكتوبر) .

هذا وقد نشرت الصحف الاسرائيلية ، من يوم الاحد الماضي ، ما يفيد ان حكومة اسرائيل ستجتمع لبحث الوضع في تطوراته الاخيرة كما تكشف عنها اتصالات وزير الخارجية ابا ايبن مع الدبلوماسيين في اروقة الامم المتحدة وخارجها وعلى ضوء مباحثاته مع سكرتير الامم المتحدة اوثانت . وقد اكدت الصحف ان اجتماع حكومة اسرائيل قد [illegible] التطورات الاخيرة . فقد كان مقررا ان لا تعقد الحكومة اي جلسة لها قبل انقضاء فترة الاعياد العبرية . وذكرت هذه الصحف انه من المنتظر ان تزود الحكومة وزير الخارجية بتعليمات وتوجيهات جديدة اكثر تفصيلا ليضمنها خطابه الذي سيلقيه في الجمعية العامة اليوم الثلاثاء .

ويتوقع المراقبون السياسيون في الامم المتحدة ان تشتد عزلة الموقف الاسرائيلي في مباحثات الدورة الحالية للامم المتحدة بعد وضوح عدم استعداد الحكومة الاسرائيلية لقبول قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر الماضي ورفضها لتنفيذه وتمسكها بمواقف تؤدي الى احباط مهمة المبعوث الدولي على الرغم من الكلام الرسمي ، غير الملزم بأن حكومة اسرائيل — كما اعلن وزير الخارجية ابا ايبن — « معنية باستمرار بعثة ياريغ . اذا ان وقف هذه البعثة سيخلق فراغا نفسانيا ودبلوماسيا لا يخدم سوى اولئك الذين يريدون حل النزاع في الشرق الاوسط عسكريا » ..

وقد ادلى ابا ايبن بتصريحه هذا بعد مقابلته لسكرتير الامم المتحدة ، اوثانت . ويستشم من اقوال ابا ايبن الخوف من العزلة الشديدة اذا بحثت القضية ، مجددا ، في الدورة الحالية . فقد قال : « على الامم المتحدة ان تمكننا من تركيز ابحاثنا في اطار بعثة يارينغ ، فلا يمكن احراز الكثير عن طريق الخطابات العلنية » .. وواضح من هذا ان حكام اسرائيل يريدون التستر على موقفهم المعارض لقرار مجلس الامن والمؤدي الى احباط بعثة يارينغ باجراء محادثات فرعية وجانبية وادارية ضمن هذه البعثة ولا تكون لها اي صلة بالموضوع الاساسي ..

وقد كتبت الصحف الاسرائيلية عن حرج الموقف الاسرائيلي . فقالت « دفار » (٦—١٠) « وحسب التقديرات السائدة في القدس فانه تنتظر اسرائيل معركة في جبهتين : الجبهة الفورية ، في الميدان العلني ، التي من المؤكد ان تجري في كل هيئات الامم المتحدة ، وربما مجلس الامن بضمنها . والجبهة الثانية ، في الميدان المستتر وهي الاصعب فستجري في العلاقات مع امريكا وفي الاتصالات مع الدكتور يارينغ .. وذكرت « دافار » أيضا ان وزير الخارجية ابا ايبن على اتصال دائم بالدوائر الامريكية الحاكمة وبالدكتور غونار يارينغ .

وفي الوقت ذاته يواصل اعضاء الامم المتحدة القاء كلماتهم في اطار النقاش العام في الجمعية العامة . وقد ادلى وزير الخارجية الاردني ، عبد المنعم الرفاعي ، بخطاب في الجمعية العامة قال فيه ان مطالبة اسرائيل بالمفاوضات المباشرة ليست سوى مناورة تكتيكية القصد منها منع التوصل الى سلام في الشرق الاوسط . ودعا الرفاعي هيئة الامم

— البقية على صفحة ٤ عمود ٢ —

نجم عن الاصدامات التي جرت في مدينة المكسيك يوم الخميس الماضي بين الطلاب والبوليس سقوط ٤٠ قتيلا وجرح عشرات واعتقال المئات . وقد وضع هذا الاصطدام مصير عقد الدورة الاولمبية في مدينة المكسيك على كف عفريت .. فمن قوانين الاولمبيادة أن لا تعقد في مدينة يمزقها الصراع الاجتماعي والاضطراب .

وتقول الانباء ان زعماء الطلاب قد دعوا اخوانهم الى وقف المقاومة دفاعا عن حقوقهم حتى انتهاء الدورة الاولمبية .. ولكن هذه الانباء لم تؤيد بعد ..

والصورة تمثل وحشية رجال البوليس في مقاومة الطلبة .

تضامنا مع شعب فيتنام البطل

هلنسكي — في بيانها الصحفي الاخير ايدت سكرتيرية مجلس السلام العالمي الدعوة لجعل الاسبوع بين ١٥ و ٢١ تشرين الاول ١٩٦٨ اسبوع تضامن مع كفاح الشعب الفيتنامي البطل .

وفي بداية لاسبوع ستحتفل الشعوب بالذكرى الرابعة لاغتيال الامبريالية الامريكية البطل الفيتنامي الخالد «نجوين فان تروي» وفي نهايته تشدد احتجاجها على التدخل الامريكي في فيتنام وتدعو الى وقفه وانسحاب القوات الامريكية من تلك البلاد الثائرة .

وستكون النشاطات خلال هذا الاسبوع اشد ما تكون نضالية في الولايات المتحدة حيث تنمو باستمرار حركة مقاومة العدوان الامبريالي الامريكي على فيتنام .

كلمة الاتحاد

طريق انقاذ بعثة يارينغ

ليس من قبيل المصادفة ان يكثر الحديث عن مصير بعثة غونار يارينغ في هذه الايام .. فالمدة الزمنية التي حددت لها تقترب من نهايتها ، والمنطقي ان يجري تقويم جهودها الان والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في دورتها العادية .. هذا اولا ..

اما ثانيا فقد اتضح منذ زمن طويل نسبيا ان البعثة وصلت الى الباب الموصود ولا امل لها في احداث اي ثغرة فيه ما دامت المحافل الحاكمة في اسرائيل تفرض على غونار يارينغ الدوران في حلقة مفرغة باصرارها على المفاوضات المباشرة بدلا من بحث طرق وسائل تنفيذ قرار مجلس الامن (تشرين الثاني ١٩٦٨) بوصفه سبيل التسوية السلمية الان ..

لقد سارع وزير خارجية اسرائيل ابا ابن في نهاية الاسبوع الماضي الى المطالبة باستمرار بعثة يارينغ مؤكدا ان على الاطراف المعنية في نزاع المنطقة : اسرائيل والدول العربية واعضاء مجلس الامن ، متفقون على ضرورة مواصلة يارينغ جهوده .

وعمق ابا ابن تقويمه لاهمية بقاء البعثة بقوله : انسحبها اسوا ما يمكن ان يكون .. اذ سيترك فراغا نفسيا (سيكولوجيا) ودبلوماسيا وسيوحي بان فكرة السلام لم يعد لها من يمثلها مما سيضفي على فكرة الحرب تاييدا زائدا!!

ويبدو ان الوزير الاسرائيلي اراد بهذا الكلام ان يدفع عن حكومته تهمة معارضة الحل السياسي والانضمام الى دعاة الحل السلمي .. ولكنه في هذا الكلام كشف الكثير من لحقيقة ولم تسعفه الاصطلاحات الدبلوماسية في تضليل الراي العام العالمي .

فالقضية بقاء مهمة يارينغ في الميدان او غيابها ليست قضية خطر فراغ نفساني او دبلوماسي بل قضية خيار بين الحل السياسي وبين

— البقية على صفحة٤ عمود ١ —

زعماء تشيكوسلوفاكيا بعد عودتهم من محادثات موسكو يعلنون :

نتائج المباحثات مثمرة وتدعو الى التفاؤل ، الاتفاق على سحب القوات سيعقد في اقرب وقت

مكتب الاتحاد — ادلى زعماء الوفد الحزبي — الحكومي التشيكوسلوفاكي ، على اثر عودتهم من المباحثات التي اجروها في موسكو مع زعماء الحزب الحكومة في الاتحاد السوفييتي — ادلوا بتصريحات تؤكد جو الود والصداقة الذي ساد المباحثات ، والتصميم على تنفيذ القرارات والخطوات التي اقرت في محادثات وفدي البلدين في اب الماضي في موسكو ، على اعتبار ان هذه القرارات والخطوات هي الاساس لاعادة الحياة الاجتماعية والسياسية في تشيكوسلوفاكيا الى الطبيعية ولتطوير علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى .

فقد ادلى عضو الوفد التشيكوسلوفاكي في المحادثات ورئيس الحكومة — تشيرنك ، بتصريحات اعلن فيها : انني راض عن نتائج المحادثات ، فقد كانت مثمرة وتدعو الى الامل والتفاؤل وقال : ان الاتفاقية عن سحب قوات حلف وارسو ستعقد في اقرب وقت .

واعلن وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي — كما اوردت يونايتد برس — ان «القسم الاكبر من قوات حلف وارسو سيجلو خلال اسبوعين» .

وفي الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دعا وزير الخارجية التشيكوسلوفاكية ، بالوكالة ، فاتسلاف بلاسكوت ، الجمعية العامة الى عدم التدخل في شؤون بلاده . ونندد بالمؤامرة الاستعمارية ومحاولة استغلال الوضع لاحياء جو الحرب الباردة . وامتدح الوزير التشيكوسلوفاكي الاتحاد السوفييتي على مساعداته وصداقته الوطيدة مع تشيكوسلوفاكيا .

البيان المشترك عن المحادثات

موسكو — لمندوب الاتحاد — هانس ليبريخت — في اعقاب المحادثات التي جرت هنا يومي ٣و٤ تشرين الاول الحالي بين الوفدين الحزبيين

— البقية على صفحة ٤ عمود ٣ —

حظر التجول يفرض على قطاع غزة وشمالي سيناء

يستمر حظر التجول الى أجل غير مسمى .. استنكار السكان لهذا الاجراء الارهابي .. ازدياد المقاومة وأعمال التخريب .. عمال غزة يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق دولية ..

غزة — ابتداء من يوم الجمعة الماضي ، والى أجل غير مسمى ، يفرض على قطاع غزة وشمالي سيناء حظر التجول ، من الساعة السادسة مساء الى الرابعة صباحا ، ويستمر هذا الحظر الى اجل غير مسمى .

هذا هو الامر الذي أصدره الجنرال مردخاي غور بعد ظهر يوم الجمعة ، والصق على الواح الاعلانات في غزة والمدن والقرى المجاورة و « زفته » الى السكان الابواق المحمولة على السيارات العسكرية .

وقد شهدت غزة والقطاع في الاونة الاخيرة تصاعدا ملحوظا في اعمال المقاومة واعمال التخريب ، وتعرضت عدة سيارات عسكرية نصف مجنزرة الى الالغام والقنابل اليدوية مما ادى الى مقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين .

وتفيد الانباء الواردة من غزة ان امر حظر التجول اثار استنكار السكان الذين يرون فيه عملا انتقاميا يتعرض له المدنيون من جراء اعمال عسكرية .

ومن غزة أيضا ، ان اتحاد نقابات العمال في المدينة وفي القطاع أصدر بيانا دعا فيه الى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في أوضاع العمال في المناطق المحتلة .

وأرسل الاتحاد برقيتين ، احداهما الى الاتحاد العام للعمال العرب والثانية الى اتحاد عمال فلسطين . وتدعو البرقيتان الى التوجه لاتحاد العمال العالمي في « براغ » بطلب لتشكيل لجنة دولية ، للتحقيق في الاوضاع المتردية التي يعاني منها العمال العرب في المناطق الرازحة تحت عبء الاحتلال .

تعزيز الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط

● قلق في الغرب ، ودعوة الى تعزيز حلف شمالي الاطلسي

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلنت مصادر مطلعة ان قوة الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط تتعاظم باستمرار . ففي يوم الخميس الماضي انضمت الى القطع السوفييتية في المتوسط مدمرة حاملة طائرات هليكوبتر من النوع الذي يرى الخبراء العسكريون الغربيون أنه سيلعب دورا حاسما في أية مواجهة عسكرية .

وخلال هذا الاسبوع تجتاز مضيقي البوسفور والدردنيل الى البحر المتوسط سبع قطع بحرية سوفييتية بينها كاسحة الغام ، خمس سفن تحمل اجهزة علمية للبحث في البحار ، وطراد .

وتفيد وكالات الانباء ان القلق يشتد في أوساط العسكريين الغربيين ، في اعقاب ظهور التفوق الكبير لقوات حلف وارسو على قوات حلف — (ناتو) — شمالي الاطلسي .

ويقول بعض خبراء الدول الاوروبية الرأسمالية ان لحلف وارسو ١٠٦ فرق كبيرة في أوروبا مقابل ٨٩ فرقة كبيرة لحلف شمالي الاطلسي .

وقد توجه وزير الدفاع البريطاني دنيس هيلي الى زملائه الغربيين بطلب لزيادة المخصصات لحلف ناتو لمواجهة التطورات الاخيرة .

وبالاضافة الى التأكيد على فعالية القوات السوفييتية وحليفاتها ودقة تحركها وسرعتها ، والتطور الكبير الذي حدث في أسلحة الدول الشيوعية ، فان الخبراء العسكريين الغربيين يعربون عن شكوكهم في مدى تقدم اسلحتهم هم . ويقول هؤلاء الخبراء ايضا ان الاتحاد السوفييتي متفوق على الولايات المتحدة في البحر والجو والبر ، وانه خلال فترة وجيزة قد يحقق تفوقا في مجال القوى الصاروخية !

مدير وكالة الغوث سابقا يكتب :

لقد تمادت اسرائيل ...

لندن — صدر في العاصمة البريطانية في هذه الايام كتاب «السلام المراوغ» بقلم الدكتور جون ديفس الذي شغل منصب مدير وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة بين ١٩٥٩ و ١٩٦٤

واذاعت رويتر ان الدكتور ديفس يكتب في كتابه ان اسرائيل قد تمادت في عدوانها وهي الدولة الغربية التي عليها التأقلم في الشرق الاوسط واكتشاف سبيل العيش مع الدول العربية .

ويدعو ديفس الى تحديد دور اسرائيل بوصفها مركز التجمع العالمي بين أسرائيل والصهيونية او القائه بالمرة .

ويضيف ان اسرائيل لا تستطيع مواصلة السير على طريقها منذ انتصارها في حرب الايام الستة وسيأتي السلام اذ كفرت عن شرورها بمساعدة بريطانيا والولايات المتحدة .

يدعو الى فتح ابواب اسرائيل لعودة اللاجئين او التعويض عليهم ويختم كتابه بقوله أن من الممكن منع الحرب اذا اتخذت الدول التي يعتمد عليها وجود اسرائيل اجراءات سريعة وحاسمة لازالة عناصر الاحتكاك الصهيونية التي تسبب الصراع .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتمنى مزيدا من النجاحات لالمانيا الديمقراطية

تل ابيب — بتوقيع ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ارسلت اللجنة المركزية تحية الى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية جاء فيه :

«نبعث اليكم بمناسبة الذكرى التاسعة عشر على اقامة جمهورية المانيا الدمقراطية بتحياتنا وتهانينا الحارة . اننا نتمنى لشعب المانيا الدمقراطية بقيادة حزبه الماركسي اللينيني لاممي مزيدا من النجاحات الكبيرة في بناء الاشتراكية وتوطيد معقل المانيا الدمقراطية ازاء بعث قوى النازية الجديدة في بون وتمتين عرى وحدة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية ومن اجل انتصار قضية السلام والاشتراكية في العالم » .

(اقرا مقالا حول عيد المانيا الدمقراطية على الصفحة الثانية) .

دول اشتراكية تتعاون على اقامة الصناعات في العراق

بغداد — صرح خالد مكي الهاشمي وزير الصناعة العراقي اول امس ان ثلاثة اقطار اشتراكية ابدت استعدادها للاشتراك في اقامة صناعات جديدة في العراق : هي بولونيا التي اظهرت اهتماما في بناء مصنع انتاج السكر في الموصل وبلغاريا التي استعدت للمشاركة في بناء مصنع كيماني — نفطي (بتروكيماوي) ويوغوسلافيا التي اهتمت باقامة الشبكة الكهربائية في الجنوب .

والمتوقع ان تعقد الحكومة العراقية اتفاقات معها لاقامة هذه المنشآت .

برنامج حزب المحافظين البريطاني !

لندن — نشر حزب المحافظين البريطاني تقريره تمهيدا لعقد مؤتمره القريب..

وصرح زعيمه هيث ، أول امس ، ان هدف الحزب — الذي سيتنافس مع حزب العمال البريطاني في الانتخابات النيابية القادمة — اعادة الرخاء !! وتخفيض نفقات الحكومة ..

واضاف ان الهدف هو القضاء على سياسة حكومة العمال التي قيدت الدخل (دخل الراسماليين طبعا) !!

١٩ سنــة علـى جمهوريــة المانيـــا الدمقراطيـــة

الجمهورية التى نهضت على ركام النازية

احتفلت الجمهورية الالمانية الدمقراطية بعيدها القومي في السابــع مــن تشرين الاول .. وقد امتــاز احتفالهـــا هذا العام بكونه تمهيـــــدا لاحتفالها فى العام القادم حيث تصادف ذكرى مرور ٢٠ سنة على قيامها فما هي الطريـــق التي سلكتها هذه الجمهوريـــة الاشتراكية السريعة التطـور وما هي الافاق التي تبـــدو امامها ؟

اعـــداد اميــل تومـــا

في المؤتمر السابع الذي عقـــده الحزب الاشتراكي الموحد في برلـــين في نيســـان ١٩٦٧ اكد المندوبون ان الدولة الاشتراكية ـ القائمة علـــى ارض المانية ، قطعت خلال مدة قصيرة من الزمن ، اشواطا شاسعة فـــي مجالات البناء الاشتراكي ..

وهذه حقيقة ..

فالحرب العالمية الثانية ، التـــي انتهت بهزيمة المانيا النازية عسكريا وسياسيا ، خلفت وراءها مدنا مهدمة واراضي زراعية محروقة وشعبا تهدده المجاعة والاوبئة ويكاد يكون مشردا.. فالمنازل المهدمة والمتصدعة تصدعـــا شديدا بلغت في المدن الالمانية ٣٠ بالمئة وفى المدن الكبيرة ٥٠ بالمئة .

وفي المانيا الشرقية التي اشرفـــت عليها القوات السوفييتية ، عندتقسيم المانيا الى مناطق احتلال بين قــوات الحلف المعادي للنازية ـ الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ـ كان الدمار الذي لحـــق بالصناعة هائلا .. وفى برلين وحدها على سبيل المثـــال ، دمرت الغارات الجوية ما بين ٥٠ و ٦٠ في المئة من جميع المنشآت الصناعية .

ويصف مؤلفو كتاب «ثمار سنوات صعبة» نشوء ونمو المانيا الدمقراطية والوضع العام في المانيا الشرقيـــة : «ولم يكن الاقتصاد القومي في شرق المانيا معقدا للغاية بسبب التدميرات الشديدة في الصناعة فحسب بل وبسبب التدميرات الهائلة التي انزلـــت بوسائل النقل ومرافق المواصـــلات ايضا» .

ويضيفون ان الغارات في المرحلـة الاخيرة دمرت المواصلات تدميرا كاملا وان ثلثي جميـــع القطارات ومـــا من جميع عربات قطارات الركـــاب و ٩٧٠ جسرا من جسور السكـــة الحديدية كانـــت مهدمة ايضا .. (ص ٦٣) ومما زاد في مصاعب المانيا الشرقية ان نسبة الصناعة الثقيلـة فيها كانت قليلة بالقياس الى نسبتها فى المانيا الغربية كما ان معظم المـــواد الخام موجودة في المانيا الغربيــــة . ولذلك تجمدت فى البداية نسبة ٤٠ بالمئة من صناعة الالات القائمة .. وتوقفت تماما تقريبا صناعة التعدين.

وعلى هذا الضوء تبدو عظمة مسيرة جمهورية المانيا الدمقراطية التـــي اصبحت اليوم تحتل مكانها بين الدول الصناعية العشر الاولى في العالم..

البداية من الانتصار علـى النازيـــة

كانت هزيمة النازية الالمانية في ٨ ايار ١٩٤٥ يوما تاريخيا مجيدا رحبت به الانسانية جمعاء لانه جسد خلاصها من اقسى واعنف امبريالية عرفتها الشعوب حتى ذلك التاريـــخ وبعد شهر على هذا اليوم التاريخي في اواسط حزيران ١٩٤٥ ، والشعب الالماني ، الذي هزته الهزيمة الـــى الاعماق لا يزال مصابا بالدوار الفكري والسياسي ، اخذ الحزب الشيوعي الالماني زمام المبادرة وخرج على الشعب ببرنامج اعتبر فيه صعود النازية الى الحكم كارثة على المانيا ودعا الى تصفية بقايا النظام النازي تصفية تامة .. وتطهير الحياة العامة من النازيـــين ومجرمي الحرب .. وتحريم نشـــاط النازية على مختلف المستويات ..

ووضع الحزب الشيوعي في برنامجه النضال ضد الجوع والبطالة والتشرد .. والسعي من اجل تامين الحيـــاة الطبيعية واعادة عملية الانتاج الـــى مجاريها .. واعادة الحريات والحقوق الدمقراطية الى كافة ابناء الشعـــب وحماية العاملين من ظلم اصحـــاب العمل وتامين الحياة الانسانية لهـــم .. وحماية الاولاد والامهات والحوامل .. مصادرة جميع املاك كبار النازيين ومجرمي الحرب ووضع ممتلكاتهم في ايدي الشعب .. تصفية ممتلكات كبار المـــلاك ومزارع البلاد والامراء وتوزيعها على الفلاحين المعدمين .. والاستيلاء على جميع المصانــــع والمؤسسات التي تخدم الاحتياجات الحيوية العامة .. اقامة علاقات حسن جوار وتعايش سلمي مع سائر الشعوب .. والاعتـــراف بوجوب دفـــع التعويضات الى الشعوب الاخرى التي لحقت بها الخسائر والاضرار ..

الامبرياليون يجزئون المانيا ونشوء جمهورية المانيـــا الدمقراطيـــة

ومنذ البداية كان واضحـــا ان الحزب الشيوعـــي لم يضع امام الجماهير برنامجا لبناء الاشتراكيـــة فالمهمات التي اوردها تؤلف اصلاحات اجتماعيـــة تجري في اطـــار الثـورة البرجوازية الدمقراطية العميقة .

وتبعا لذلك ارتأى الحزب ضرورة توحيد القوى المناهضة للنازية التي تستطيع التعاون في اطار برنامجه .. وهكذا نشأت فكرة الجبهة وتحققت في تموز ١٩٤٥ بائتلاف الاحـــزاب النشيطة والمعادية للنازية في المانيـــا الشرقية وهي : الحزب الشيوعي .. والحزب الاشتراكي الدمقراطـــي والاتحاد المسيحي الدمقراطي ويضـم البرجوازية والبرجوازية الصغيـــرة والعمال المسيحين .. والحـــزب الليبرالي الدمقراطي الذي توحدت فيه الفئـــات الدمقراطية داخـــل البرجوازية المتوسطة والصغيـــرة واصحاب المصانع والمثقفين ..

وفي هذه الظروف وانطلاقا مـــن ضرورة قيام الطبقة العاملة بدورهـــا القيادي في الجبهة .. تقارب حزبا الطبقة العاملة ، وفي نيسان ١٩٤٦ توحدا في «الحزب الاشتراكي الالماني الموحد» ..

ويكتب اصحاب «ثمار ســـنوات صعبة»: وبتأسيس الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، تغير ميزان القوى في المانيا تغييرا جوهريا لمصلحة الطبقـــة العاملة وحلفائها ذلك لان اقامة وحدة الطبقة العاملة كان في مصلحـــــة الفلاحين العاملين وغيرهم من فئـــات الشعب الالماني .. وقد عملت الوحدة على تثبيت هيمنة الطبقة العاملة خلال مرحلة الانقلاب الدمقراطي المناهـــض للفاشية وضمنت تنفيذ هذا الانقلاب تنفيذا مثابرا وعنيدا .. (ص ٢٧) .

لقد اتفق برنامج الحزب الشيوعي الالماني مع المبادىء الجوهرية التـــي صاغتها الدول المنتصرة في مؤتمـــر بوتسدام فى تموز ـ اب عام وابرزها اجتثاث النازية والعسكرية العدوانية وتصفية الاحتكارات الضخمة التـــي ساندتها .. واقامة المانيا دمقراطية مسالمة .

وفي حين كان الاتحاد السوفييتـــي امينا لهذه المبادىء وسهلت ادارته العسكرية تحقيقها في المانيا الشرقيـــة .. تنكرت الدول الغربية الولايـــات المتحدة وبريطانيا وفرنســـا لهـــذه المبادىء وتدرجت في نسفها وتمكين قوى الامبريالية الالمانية من احتلال مراكز الصدارة في الحياة العامـــة في المانيا الغربية ..

وهكذا فازاء الانقلاب الدمقراطي المعادي للفاشية الذي كان يتحقق في المانيا الشرقية بتنفيذ الاصلاحـــات الاجتماعية العميقة : الاصلاح الزراعي ومصادرة اراضي وممتلكات النازيين ومجرمي الحرب ، ونزع ملكيــــة الاحتكاريين واقامة اجهزة حكم دمقراطية شعبية بقيادة الطبقة العاملة .. ازاء هذا الانقلاب الدمقراطي انتهـــج الامبرياليون الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون سياسة تهدف الى فصل المانيا الغربية عن المانيا الشرقية حتى لا تصل الاصلاحات الاجتماعية العميقة في شرقي المانيا الى غربها ولتقوم في المانيا الغربية قوة صدام ضد الاتحاد السوفييتي والقطار الدمقراطيـــة الشعبية في شرقي اوروبا ..

ووصلت هذه السياسة الامبريالية الى ذروتها حين تأسست في المانيـــا الغربية في ايلول ١٩٤٩ جمهوريـــة المانيا الاتحادية .. التي انضمـــت فيما بعد الى حلف الاطلسي الامبريالي (ناتـــو) ..

وردا على هذا الاجراء الانفصالي اسست القوى الوطنية الالمانية بقيادة الطبقة العاملة وتمشيا مع حق تقرير المصير جمهورية المانيا الدمقراطية في السابع من تشرين الاول عام ١٩٤٩

وكان قيام جمهورية المانيا الدمقراطية على انقاض النازية والعسكريـــة العدوانية وخلال عملية تقويـــض الاحتكارات وملكيات الاراضي الكبيرة القوة الطبقية التي خلقت هـــذه القوى السوداء ، حدثا تاريخيا على غاية من الاهمية .. اذ خلق قاعـــدة دولة العمال والفلاحين الاولى في المانيا ودعامة لقوى السلام والتقـــدم الاجتماعي في اوروبا ..

ولا يمكن المغالاة باهمية الحدث اذا اخذنا بعين الاعتبار ان شرارتي الحربين العالميتين انطلقتا من التربة الالمانية.

ان السنوات الماضية برهنت على اهمية وجود المانيا الدمقراطية وفعالية سياستها الخارجية القائمة على توطيد حلف الاقطار الاشتراكية ومقاومـــة الامبريالية وتاييد الشعوب الساعيـــة نحو تحررها في النضال من اجـــل صيانة السلام الاوروبي والعالمـــي واحباط مؤامرات الانتقاميين ورثـــة النازية الذين يسيطرون في بون ..

لقد اصبحت المانيا الدمقراطيـــة معقلا من معاقل الاشتراكية ومـــن القواعد المادية لصد الامبريالية .

انجازات فى كافة الميادين

يقول اصحاب كتاب «ثمار سنوات صعبة» : وقد انتهى القسم الاعظم من عملية نزع ملكية مجرمي الحـــرب والنازية في عام ١٩٦٨ وهو العام الذي اصبح فيه الشعب صاحب الحـــول والطول في الاقتصاد . ومن بين ٩٢٨١ مؤسسة منزوعة الملكية كانت هنـــاك ٢٨٤٣ مؤسسة صناعية » (ص ٦٧) .

ولكن المانيا الدمقراطية واجهت صعوبات دمار المصانع وتحطم وسائل النقل وصعوبات الحصول على مواد خام ونقص في الايدي العاملة بسبب الحرب .. ولهذا كانت السنـــوات الاولى سنوات ترميم الصناعة القائمة وتزويدها بالمواد الخام واقامـــــة صناعات جديدة .

وقد كانت المساعدة السوفييتية في هذا الميدان كبيرة ..

وفي الحقيقة يكفي ان نعود ونذكر ان المانيا الدمقراطية تحتل مكانهـــا بين الدول العشر الصناعية الاولى في العالم لندرك مـــدى القفزة التـــي حققتهـــا ..

ونلاحظ احصاءاتها ان الصناعـــة الجوهريـــة ازدادت بين (١) ١٩٥٠ و ١٩٦٥ حوالي ثلاث مرات ونصف المرة في حين كان التقدم في الصناعات المعادن خمس مرات ونصف .. وفـــي الصناعة الخفيفة ثلاث مرات وصناعة الغذاء ثلاث مرات ونصف

واذا اردنا تقدير وتيرة التقـــدم المتصاعدة فنستطيع ذلك اذا لاحظنا مثلا ان النمو الكلي للدخل القومي في عام ١٩٦٦ كان ثلاثة اضعاف ونصف الضعف بالنسبة لما كان عليه عـــام ١٩٦٢ . لقد وصل الدخل القومـــي عام ١٩٦٦ ٨٧،٦ مليار مارك الماني .

وجدير بالملاحظة ان الانتاج الصناعي بين ١٩٦٢ و١٩٦٦ ارتفع الى ١٢٥ بالمئة .. ولا غرابة فالاستثمار فـــي ١٩٦٢ بلغ ٦٧ مليار مارك الماني .

ومن اسباب نجاحات المانيـــا الدمقراطية انتهاجها سياسة تشجيع اصحاب الصنائع والحرف واقامـــة التعاونيات لهم مما دفعهم الى الاسهام في زيادة الانتاج اولا .. وتنظيم علاقة الطبقة العاملة مع صغار ومتوسطي ارباب العمل بحيث يسهمون في تطوير الانتاج من ناحية ثانية .

ويدعو الى الاهتمام ان الطبقـــة العاملة ـ وقد وصلت الى الحكـــم في المانيا الدمقراطية ـ لم تنزع ملكية هؤلاء .. بل مكنتهم من العمل حتى اذا توطد القطاع العام انتقلت الـــى المرحلة الثانية فساهمت بمؤسساتهم وبذلك ربطتهم بالنظام الاشتراكـــي ووفرت لهم مستقبلا انسانيا .. ان الاتجاه الان يسير فى طريق تصفيـــة الملكيات المشتركة .. ولندرك توازن هذه الملكيات في اقتصاد المانيـــا الدمقراطية علينا ان ندرك الحقائق الاتية .

ان عدد المؤسسات الصناعية التي يملكها القطاع الاشتراكي بلغت عـــام ١٩٦٥ ٢،٩٩٢ يعمل فيها ٢،٢٨٤،٨٣١ عاملا وتنتج ما قيمته حوالي ٧٨،٢ مليار مارك .. في حين تملـــك المؤسسات المشتركة ٥،٤٥٨ مؤسسة صناعية يعمل فيها ٢٤١،١٩٧ عاملا وتنتج ٨،٦ مليار مارك .. امـــا المؤسسات الخاصة فيبلغ عددهـــا ٤،٢٦٥ ويعمل فيها ١،٠٢،٨٧٨ عاملا وتنتج حوالي ملياري مارك ..

من الواضح ان القطاع الاشتراكي يسيطر تماما ويزداد قوة في حـــين يتضاءل القطاعان الاخيران من حيث عدد المؤسسات ـ وهي صغيرة على الاغلب ـ وعدد العمال وقيمة الانتاج

ولا تقل انجازات المانيا الدمقراطية في الميدان الزراعي حيث نفذ العمال الزراعيون والفلاحون الاصلاح الزراعي وغيروا وجه الريف في المانيا الدمقراطية .. فمن قبل كان ١٤١ من كبار الملاكين يملكون ٢٩،٧ بالمئة من مجمـــوع المساحة في حين لم يملك ٧٢،٤ من صغار الفلاحين ومتوسطيهم ســـوى ٢٠،١٨ بالمئة .

بديهـــي ان ما حقق الانجازات الزراعية لم يكن مجرد توزيع الاراضي على الفلاحين المعدمين والعمــــال الزراعيين بمعدل ٥ او ٨ هكتارات ، بل التعاون بين الفلاحين واقامـــة تعاونيات (مختلفة الاشكال) اسهمت في تحويل الزراعة اشتراكيا وحققت قفزات هائلة في الانتاج الزراعـــي : الحبوب واللحوم والالبان . (ارتفـــع انتاج اللحوم مثلا مرتين تقريبا بـــين ١٩٥٢ و١٩٦٦) .

واما الثورة الثقافية فتتجلى في ارتفاع في الانتاج المسرحي والتاليف وعدد الطلاب الجامعيين ونسبتهـــم في الانتاج والحياة ..

لقد بلغ عدد الطلاب الجامعيين(٢) عام ١٩٦٥ ٧٤،٠١٨ (كان عددهم فـــي ١٩٥٥ ، ٦٠،٠٤٨) وهذا يمثل اكثر من ستة طلاب جامعيين في كل الـــف من السكان .

الافاق الزاهية

لقد اصبح تامين متطلبات الحيـــاة المتزايدة وسيلة قياس مستوى المعيشة وتطوره ..

وفي المانيا الدمقراطية يمكن رؤية هذا التطور .. فلو اخذنا التلفزيون مثلا لوجدنا انه في حين كان في عـــام ١٩٦٢ ٣٠ جهازا لكل مئة عائلة صار المعدل فى عام ١٩٦٦ ٥٣ جهازا .. اما الغسالات الكهربائية فكان الارتفـــاع من ١٢ الى ٣٢ .. والثلاجات الكهربائية كان الارتفاع من ١٢ الى ٢١

ولكن هذه الانجازات القديمة انما هي توطئة لانجازات حديدة

وهكذا مثلا تتوقع المانيا الدمقراطية ان يرتفع الانتاج الصناعي حتى عـــام ١٩٧٠ ١٤٠ بالمئة بالقياس لما كـــان عليه عام ١٩٦٥ .. وان تحقق الزراعة في ١٩٧٠ زيادة بمقدار ١١٥ بالمئة في حين سيرتفع الدخل من ١٩٦٥ الـــى ١٩٧٠ الى ١٣٠ بالمئة تقريبـــا . وبالتالي سيرتفع دخل السكـــان الحقيقي بمقدار ١٢٠ بالمئـــة .. وسيملك ٦٥ بالمئة من العائـــلات اجهزة تلفزيون ..

وفى ميدان الخدمات سيكون التطور رائعا ولعله يظهر في الخدمة الطبيـــة .. ففي حين كان هنا ١١ طبيبـــا لكل ١٠ الاف مواطن عـــام ١٩٦٥ سيصبح المعدل عام ١٩٧٠ ١٥ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن وسيكون بالامكان ايواء ٧٥ بالمئة من الاولاد حتـــى السادسة في حدائق الاطفال ..

ان لغة الارقام لا تتوقف وخاصة في المانيا الدمقراطية .. ومـــع انها رتيبة وجافة الا انها تروي قصة حياة الشعب الالماني السائر في المانيـــا الدمقراطية الى اتمام بناء الاشتراكية ورفع مستوى حياته باستمرار .

ولا جدال في ان الانسانية ونحـــن منها نتمنى له في عيد جمهوريته مزيدا من النجاح .

(١) على اعتبار ان مستوى الانتاج في هذا العام تخطى معدل عام ١٩٣٦ .

(٢) في الجامعات «اليومية» .. اما عدد الطلاب الذين يتلقون تعليمـــا جامعيا (بما في ذلك المراسلة) فيبلغ ١،٠٨٣١٣ .



خطر الانتقامية الالمانية الغربية الذي تقف المانيـــا الدمقراطيـــة سدا امامه



يساهم ابناء المانيا الدمقراطية في مكافحة الامبرياليـة .. والصـورة تبـين مظاهـرة في برلـين تضامنـا مـع فيتنام وضد الغزو الامبريالي الامريكي .

توليـدانو لا يرى اهمية لرأي العرب فى قوائم المرشحين لانتخابـات الكنيست

● يعــارض انضمـــام مرشحـين عـــرب الـــى قـــائمة العمـــل
● لا يعــارض انضمـــام مرشـــح مبـامي عـــربي الى تلك القائمـــة

حيفـا مكتـب الاتحـاد ـ ماذا يحـــدث للناخبـين فى الوســـط العربي ، فى حالـة الموافقـــة على تجمع حــزب مبام وحزب « العمـــل » ؟ وكيف يتم ترتيب المرشحـين العرب لانتخابـات الكنيست ؟ من الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي فى جميـع هـــذه الحالات ؟ هل يضم المرشـــح العربي المبامي الى قائمـــة « العمل » بينمـــا يظهر مرشحو حـــزب « العمل » العرب فى قوائـــم خاصة بهم ؟ هل يظهر المرشح المبامي وزملاؤه من مرشحـــي « العمل » فى قائمـــة «عربية» منفـــردة ، ام يظهـــرون فى قائمتين « عربيتين » ؟ ومـــاذا سيكون موقف الناخبين العرب

هذه الاسئلـة ، واسئلة اخـــرى حول الموضـــوع نفسه ترددت منـــذ ظهرت على المســـرح الحزبي فـــي اسرائيل قضيـة اقامة تجمع المبام و حزب « العمل » . ومن الطبيعي ان يوجه مركز حزب « العمل » هـــذه الاسئلة الى اثنين من نشيطيه فـــي الوسط العربي ، وهما امنون لـــين ، مدير الدائرة العربية فى حزب «العمل» وشموئيل توليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

واعلن امنـــون لين رايه الـــذي يؤيده تأييدا مطلقـــا « عمـــه » ابـــا حوشي .. الراي الذي يعارض ضـــم اي مرشح عربي الى قائمـــة حـــزب «العمل» ويدعو الى ظهور مرشحيه العرب فى قوائم منفـــردة ، للحيلولـــة دون تعزيز نفوذ الشيوعيين والقوميين بين الناخبين العـــرب (!) وظهـــور المرشحين العرب في قوائم « مستقلة » يمكن « العمل » من عرض عضلاتـــه امام الناخبين العرب « فـــر نجاحنا » ـ كما يقول امنون لين ـ «هوفـــي ابراز قوتنا» !

اما شموئيل توليـــدانو فله راي اخر .. وفي يوم الخميس ٣-١٠-٦٨ نشرت الصحف المحلية نبأ يقول ان توليدانو عرض على مركز حزب العمل موقفه القائل انه ليست هناك ايـــة اهمية للشكل الذي يظهر فيه «العمل» في الانتخابات في الوســـط العربي ! ويقول توليدانو انه من الان يمكـــن رؤية نسب توزيع الاصوات العربية في الانتخابات القادمة ، وهو يرتبهـــا على هذا النحو : ٥٠ـ٥٥ بالمئة عقودا (العمل) ، ٦٠ـ٦٥ بالمئة للعمل وللمبام معا ، ٢٥ بالمئة للاحزاب «القومية» ! ويوضح هويه تلك الاحزاب «القومية» فيقول انها «راكح» (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) و«حزب قومي اخر ؟ .. وما يتبقى من الاصوات فانه يذهب الى احزاب اخرى» ..

ثم تحدث المستشار الخبير عـــن الناخب العربي فيقول انه «يفضل ان يعطي صوته لحزب كبير يمســـك بزمام الحكم بعد الانتخابات» ! وبمزيد من الاستخفاف بالناخب العربي ، يضيف توليدانو ، حول ضم عربي مبامي الى قائمة «العمل» :

«عرب غير قليلين سيحتجون علـــى هذا الاجراء ، ولكن تلك الاحتجاجات ستنتهي حين تحسم مؤسسات حـــزب العمل في هذا الامر ، ولن يكـــون للاحتجاج تاثير على نتائج الانتخابـــات وعلى استعداد هؤلاء المرشحين (العرب) للظهور فى تلك القوائم (المستقلة) .»

ثم يعرب توليدانو عن معارضتـــه لضم مرشحين عرب الى قائمة «العمل» باستثناء المرشح المبامي ! ويقول ان التخوف من ظهور حزب عربي قومي ، تخوف في محله ، ولكنه في حالة ظهوره فانه سيمتص من اصوات الشيوعيين لا اصوات حزب «العمل» !

ويعود توليدانو الى التاكيد علـــى انه لا اهمية للشكل الذي يظهر فيه مرشحو حزب «العمل» فى الوسط العربي .. لان الاكثرية مضمونة له !!

تقريـــر مـــن واشنطـــن

الاتحاد السوفييتى متفوق على امريكا فى سـلاح الطيران

واشنطن : في تقرير مستعجل قدمته احدى اللجان الفرعيـــة الى مجلس الشيوخ الاميركي أعربت اللجنة عن قلقها مـــن ميزان القوى الحالي في سلاح الطيران بين الولايات المتحـــدة والاتحاد الســـوفيتي . وجاء في التقرير أن أفضـــل طائرة مقاتلة لدى الولايات المتحـــدة اليوم هي طائرة « فانتوم فــــ ٤ » . ولكن تعميم هذه الطائرة قر في عام ١٩٥٥ ومنذ ذلـــك الحين نجح الاتحاد الســـوفيتي في تطوير مقاتلاته عـــدة مرات ووصل درجة تثير القلق (!)

ويضيف تقرير اللجنـــة ان الاتحـــاد الســـوفيتي والدول الاشتراكية الحليفـــة لـــه يتفوقون على الولايات المتحدة وحليفاتها في ميدان المقاتلات وطائرات النقل الضخمة التي ستلعب دورا هامـــا في ايـــة مواجهة بين الاتحاد الســـوفيتي وامير كا .

ويقلل التقرير من اهمية ما أسمـــاه بالتفوق الاميركي في مجال الطائرات التكتيكيـــة . ويدعو الى اتخـــاذ خطوات سريعة لتدارك الموقف !

فى مؤتمـــر « برلمانـــات الشبيبـــة »
الـــذي عقد فـــي القنيطـرة :
دعوة وتخطيط لاستيطــان المنــاطق المحتلة

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ « المكـــان الـــذي يمر فيـــه المحراث ، تمر فيـــه ايضـــا حدود اسرائيل » ـ هذا هـــو الشعار الذي رفعه ، تقريبا ، كل ممثلي برلمانات الشبيبة فى المؤتمر الذي عقدوه يـــوم الاربعـــاء ١٩٦٨/٩/٢٥ ، فى مدينـــة القنيطرة السوريـــة المحتلة .

فى هذا المؤتمر تحدث رئيس الاعلام فى وزارة الداخليـــة ، الياشيف بن حورين ، فقـــال « ان الامل ضعيف في توطيـــد الاستيلاء على أماكن لا يكـــون لنا فيها موطيء قدم » .

واعلـــن رئيـــس قســـم « الاستيطـــان » فى الوكـــالة اليهودية الدكتـــور رعنـــان فايتـــس ، فى المؤتمـــر « ان جماعة من مهاجري الولايـــات المتحدة والبلـــدان الغربيـــة الاخرى (وبينهم يهود مـــن أمريكا الجنوبية) يعدون لاقامة مستوطنة جميلة على سفـــح

(البقيـة على صفحة ٣ عمود ٣)

فكرة

بمـاذا يجب ان يعتـرف العـرب ؟

في افتتاحيتها بتاريخ ٤ تشرين الاول ١٩٦٨ كتبت «جويش اوبزرفر اند ميدل ايست ريفيو» :

«ليس نسقا من حدود معينة هو ما على العرب ان يعترفوا به بـل الكيان الكائن داخل هذه الحدود ، الدولة اليهودية ذات السيادة» وكتبت تؤكد اهمية هذا الاعتراف ان معاداة العرب اسرائيل تعود الى بدايـة الحركة الصهيونية ..

صحيح ...

قاوم الشعب العربي الفلسطيني تؤازره الشعوب العربية بهذا القدر او ذاك الحركة الصهيونية لانها وضعت لها اهدافا توسعية وتعاونت مع الامبريالية لقمع الحركة القومية التحررية ..

وكان هذا كفاحا صادقا وعادلا

وحين اعترفت القوى الدمقراطية العربية في نهاية الحرب العالمية الثانية بالتطور التاريخي الذي حول فلسطين في ظروف تاريخية معينة الى وطن الشعبين العربي واليهودي الفلسطيني ، فقد اعترفت ان من حق الجماهير اليهودية الفلسطينية الذيـن كانوا يتطورون الى قومية اسرائيلية تقرر مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة على بعض ارض فلسطين ولم تعترف ابدا بايديولوجية الصهيونية التي تزعم ان الطوائف اليهودية في العالم تؤلف امة واحدة ومن حقها التاريخي والدولي ان تطمح الى الاستقرار في «ارض اسرائيل» على ضفتي الاردن كما وعد بذلك الرب الاله !!

وازاء النظرة القومية التي لم تميز بين مطامع الصهيونية المرتبطة مع الامبريالية وحقوق الاسرائيليين في دولتهم اكدت القوى الدمقراطية العربية ان الواجب يقضي بالاعتراف باسرائيل من ناحية ومقاومة الصهيونية بـلا هوادة من الناحية الثانية ..

لقد قاوم الصهيونيون هذا التمايز .. وبذلك التقوا مع غلاة القوميين العرب المتعصبين .. الا انهم قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ تحفظوا الى حـد ما ولم يكشفوا عن هذه المطامع .. اما اليوم فقد فاضت التصريحـات الصهيونية المغالية فوق كل السدود واصبحت المطامع التوسعية شعـار الحكومة .. وتحقيقها عملية مستمرة على حد تعبير موشه ديان الذي قال في مقابلته الصحفية مع فيتولا كوهن في معريب (٢٢–٩–٦٨) : «في رأيي ان الجوهري ان نفهم ان ما يجري هنا هو عملية تستمر منـذ سنين . فالجوهري ان لا نعتقـد ان (المستوطنة) دغانيا ليست نهاية المطاف وان «نحلات عوز» ليست نهاية المطاف وان ثلاثة ملايين (اسرائيلي) ليست نهاية المطاف . فعلى كل جيل ان يزيد من مطافه»

وعلى هذا الضوء : بماذا يعترف العرب ؟ باي دولة يهودية ذات سيادة الدولة التي حددت حدودها الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ام الدولة التي قامت فعلا وتجاوزت تلك الحدود عام ١٩٤٨ ام بخطوط وقف اطلاق النـار الحالية .. ام بارض اسرائيل التي وعد بها الرب الاله ام بدولة اسرائيل التاريخية ايام الملك سليمان ؟ ثم لمن يعترف العرب ؟ للشعب الاسرائيلي القائم اليوم في دولة اسرائيل ام للطوائف اليهودية في قارات الدنيا الخمس؟

نشر روبن فروس رسالة في جروزلم بوست (٤ تشرين الاول ١٩٦٨) جاء فيهـا :

«يقول (محرر الصحيفة) ان الخلاف في الخليل «اخطر مما يبدو للوهلة الاولى» وفي معتقدي انه اخطر مما تعتقد فهو يعود الى جذور اسس الوجود الاسرائيلي والسؤال هو : اتقوم الدولة بمقتضى الوعد الالهي الذي يتجسم في التوراة ام تقوم على القوة ، هل تؤلف وثائق وعد بلفور والانتداب وقرار الامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ مجرد اعلان لهذا الحق الالهي الخالد ام هي منحة اقليمية لم يكن المعطي يملكها . فاذا كان الوضع الاول هـو الصحيح ـ وهذا هو الاساس الوحيد لمكانة اسرائيل تحت الشمس الذي ليس موضع نقاش ـ فعندئذ لا فرق بين الحقوق اليهودية في الخليـل ونابلس من ناحية وحيفا وتل ابيب من الناحية الاخرى . اي تحفظ من حق اليهودي ان يدخل ويستقر ويتاجر ويصلي في الخليل ونابلس يقوض دعامة حيوية لحق اسرائيل في الوجود ، ويفتح عمليا الباب لقيود على الحقوق اليهودية في اجزاء اخرى من تربتنا المقدسة» .

هذا هو منطق المحافل الاسرائيلية الحاكمة وترويجه يدعم غـلاة القوميين العرب المتعصبين الذين يريدون تقويض اطروحة القوى الدمقراطية العربية التي تصر على التفريق بين الصهيونية والشعب الاسرائيلي وترى في القيادة الحالية كارثة لا على المنطقة فحسب بل على الشعب الاسرائيلي لانها بسياستها التوسعية تعرقل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي ..

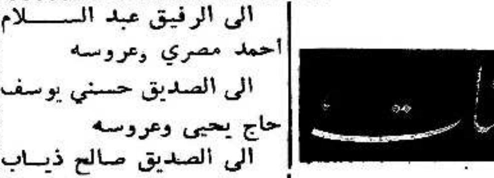
ان المعركة في العالم العربي تدور بين القوى التقدمية والقوى القومية المتعصبة حول الاعتراف بحقوق الشعب الاسرائيلي حول الاعتراف بحقوق الشعب الاسرائيلي ودولته ذات السيادة .. وستدافع هذه القوى عـن هذا الحق حسب ظروفها ..

ولن تنشب اي معركة حول الاعتراف بالوعد الالهي او الشعب اليهودي العالمي بارض اسرائيل التاريخية .. فهذا ما ترفضه الشعوب العربيـة بالاجماع وتشن كفاحا لا هوادة فيه ضده ..

وهكذا فالقضية ليست ما على العرب ان يعترفوا به .. بل ما على المحافل الاسرائيلية الحاكمة ان تفعله لتقرب اعتراف الشعوب العربية باسرائيل ..

عليها ان تتخلى عن اطماع التوسع التي اقترنت بالتساوق مـع الامبريالية وان تسرع في الانسحاب الى ما وراء خطوط ٤ حزيران عـام ١٩٦٧ فعندئذ تمهد الطريق امام اعتراف الدول العربية باسرائيل قانونيا لا واقعيا كما هو الحال اليوم .

ابن ياقوت



الى الصديق حنا طعمـة خوري بمناسبة **خطوبته**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كفر كنا

الى الرفيق عبد السـلام أحمد مصري وعروسه

الى الصديق حسني يوسف حاج يحيى وعروسه

الى الصديق صالح ذيـاب عويضة وعروسه

تهانينا الحارة بالزواج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع الطيبة

القضاة في الضفة والقدس المحتلتين يستنكرون تطاول محكمة يافا الشرعية ويرفضون التدخـــل في شـؤون الشرع

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ«لم يسجل التاريخ حتى يومنا هذا لاية حكومة تعاقبت على هذه البلاد ومنها حكومـة الانتداب البريطاني في فلسطين حتى زواله في ايـار ١٩٤٨ ان غيرت شيئا من استقلال القضاء الشرعي الاسلامي في البلاد او جعلت لنفسها حق تعيين القضاة المسلمين بل تركت ذلك للمسلمين واقرت حقوقهم في الاستقـلال بقضاتهم وادارة اوقافهم الاسلامية والمحافظـة على مقدساتهم» .

هذا ما جاء في بيان اصدره القضاة وكبار رجال الديـن المسلمين في المناطق العربيـة المحتلة: الضفة الغربية والقدس الاردنية احتجاجا على قـرار محكمة يافا الشرعية بتاريـخ ٣١–٧–١٩٦٨ وفيه انــه «لا صلاحية لشخص اومحكمة في الجانب الشرقي من القدس مباشـرة الفعـل في الاحوال الشخصيـه للمسلمـين وان صلاحية الفعل في القضايـا الشخصية فيها لمحكمـة بـان الشرعية وذلك باعتبـار ان قاضيها الذي ادلى امام رئيس دولة اسرائيل بتصريح الاخلاص للدولة قبل مباشرته مهامـه وان لا قضاء لغيره في القدس لعدم صدور تعيين له بذلـك من سلطات اسرائيل وانه يرى ان القدس الشرقية اصبحـت جزءا من اسرائيـل » (كذا بالضبط) .

وقال القضاة في بيانهم :

ان هذا القرار استنـد الى قوانين فرضتها السلطـات الاسرائيلية وهي في نظر الشرع الاسلامي مخالفة لاحكامه .

ولما كان هذا القرار ستترتب عليه آثار وامور خطيرة تنـال كيـان المسلمـين وحقوقهم وقضاءهم في القدس ، ولما كان لا يجوز للمسلمين شرعـا ان يغمضوا عيونهم عن ذلك لمـا انطوى عليه هذا القرار مـن امور تشريعية غير ملزمـة للمسلمين شرعا ولا قانونـا لمخالفته جملة وتفصيلا لاحكام الشريعة الاسلامية وللقوانين والانظمة المرعية الخاصة بهذه البلاد والمعمول بهـا قبـل الاحتلال الاسرائيلي وبعـده والمؤيدة حرمتها ونفاذ احكامها بموجب القانون الدولي العام الذي تحتكم اليه دول الارض المعترف بها بالاضافـة الى معاهدة لاهاي الدولية .. ولما في القرار المذكور ايضا مـن مخالفة صريحة لقراري هيئـة الامم المتحدة الصادرين بتاريخ ٥ و ١٤ من شهر تموز ١٩٦٧ رقـم ٧ ـ سأى ـ ٢٢٥٤ المتعلقين بعدم شرعيـة ضم القدس العربية الى اسرائيـل والمتضمنين وجوب عدم تغيير اي وضع من اوضاع مدينـة القدس التي كانت عليه قبـل الاحتلال الاسرائيلي وهو الذي يتفق مع ارادة الامة في تقرير مصيرها الـذي اعلنتـه في مذكراتها العديدة منذ اللحظة الاولى لقرار الضم .

وحيث ان القضاء الاسلامي هو قسم من الشريعة الاسلامية وله باستقلالها وحرمة احكامها وتعاليمها ، الاستقلال والحرمة وبما ان وظيفـة القضـاء في الاسلام ، هي نيابة عن صاحب الشرع الشريف وهذه النيابة متصلة الاسناد والحلقـات بصاحب الشريعـة سيدنـا ومولانا محمد صلى الله عليـه وسلم ، وحيث ان ولاية قضاة الشرع الشريـف في القدس وغيرها ومهام المفتين مستمدة من قبل صاحـب الولايـة الشرعية من المسلمين والتي لا تزال قائمة شرعا وبموجـب احكام القانون الدولي . لهذا يعلن القضاة الشرعيين ورجال الدين الاسلامي ارادة المسلمين في صيانة حقوقهم واستقلال قضائهم وتمسكهـم في ادارة شئونهم الدينية ومقدساتهم .

وقد وقع على البيان

حلمي المحتسب القائم باعمال قاضي القضـاة في الضفـة الغربية سعيد عبدالله صبري قاضي القدس الشرعي سعـد الدين العلمي مفتي القدس محمد اسعد الامام الحسيني قاضي رام الله الشرعي جمعة السلوادى قاضـي نابلـس الشرعي رجب بيوض التميمي قاضي الخليل الشرعي سفيان الخالـدى قاضـي طولكرم الشرعي عدلي الجوهري قاضي قلقيلية الشرعي محمدابوفرحه قاضي بيت لحم الشرعي محمد سعيد الجمل وكيـل قاضي ريحا الشرعي عبدالحي عرفه مفتي الخليل توفيـق محمود جرار مفتي جنين .

مهرجـــان الشبيبـــة يستنكــــر ملاحقـــة الشـــين بيـــت

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ القرية مساء الجمعة الماضـي والمواطنين من ابناء كفر ياسيف والبعنة ، الذين لبوا دعوة لجنة المهرجان الاسرائيلية واشتركوا في الاجتماع الاحتفالي لوفـد المهرجان وفرقته الفنية اللذين اشتركا في مهرجان الشبـاب العالمي .

افتتح الاجتماع نمر مرقس فشكر لجنة المهرجان علـى تلبيتها رغبة الشباب في كفر ياسيف والقرى المجاورة باقامة هذا الاجتماع الاحتفالـي ، ودعا كل انصـار مبـادىء المهرجان : سلم ، صداقـة ، وتضامن الى بذل المزيد مـن الجهود لانتصار هذه المبادىء في بلادنا ، واستنكر ملاحقـة الشين بيت لاعضاء الشبيبة الشيوعية الذين هم من اشد انصار هذه المبادىء .

ثم تحدث يورام جوجانسكي عضو قيادة الوفد الاسرائيلـي الى المهرجان العالمي ، فتحدث عن اهم انطباعاته عن المهرجان، وقال : لقد وجدنا لغة مشتركة مع وفود الشباب من الاقطار العربية المجاورة ، الامر الذي يثبت صحة الخـط الـذي ننتهجه .

وبعده تحدث الاستاذ محمد ميعاري المحامي عضو لجنـة المهرجان الاسرائيليـة ، فروى بعض انطباعاته عن مهرجـان صوفيا ، وتحدث عن الحيـاة الفنية السعيدة التي يحياهـا الشعب والشباب البلغاري .

وبعد انتهاء الكلمات قدمت **غصت ساحة نادي السلام في ٢٧–٩–٦٨ بمئات الشبـاب وابو سنان وجديدة والمكـر** فرقة وفد المهرجان الفنيـة برنامجها الرائع الذي كسـب اعجاب وحماس الحضور .

((معلـــم)) !! التاريـــخ

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قال « معلم » !! التاريخ في المدرسة الثانوية البلدية في النـاصرة عصام النشاشيبي : « سيبقى العـرب بعـد مئتي سنـة حيوانات » !

وحين سأل الطالب وليـد خبيص : لماذا اخـذت العرب مقياسا ..

صرخ « المعلم » : لا تكـن متعصبا !!

هكذا يكون اعداد اسرائيل المعلمين «العرب» والا فـلا .

تعطيل الدراسة في المدرسة الثانوية في الناصرة

الناصرة ـ تعطلت الدراسة يومي الاربعاء والخميـس الماضيين في المدرسة الثانويـة في الناصرة ...

ويكتـب مراسلنـا : بقي الائتلاف البلدي في سبـات اهل الكهف طوال العطلـة المدرسية ولم يقم بالترميمات المطلوبة ولكنه استيقظ اخيرا بعد ابتداء السنة الدراسية . صحيح ان الطلاب لايستطيعون استيعاب المواضيع وحولهم ضجيج « جبالة الباطون » .. الا ان تعطيل الدراسة لايمكن ان يستمر .

دعوة وتخطيط لاستيطان ـ بقيـة

جبل الشيخ (حرمون) » .

والهدف الاساسي من هذه المستوطنة ـ على حد قوله ـ هو ان تكون مكانا للاستجمـام في فصل الصيف .

واضاف الدكتور «فايتس» ان بضع عشرات من العائـلات قد تم اعدادها للسكن في هذه المستوطنة . وستنضـم اليهم في المستقبل عائـلات اخرى . اما مكان المستوطنة فلم يحدد بالضبط .

وفي المؤتمر المذكـور تحدث سكرتير كيبوتس ناحل جولان، يهودا ارئيل . فدعا الى عدم انتظـار القرارات السياسيـة التي تصدرها عادة أوسـاط مختلفة وانما النزوح ، بكـل بساطة ، الى الارض (المحتلة) والاستيطان فوقها !

لجان مجلس الطيبة المحلي مشلولة

بدعوة من الكتلة الشيوعية واعضاء آخرين في مجلـس الطيبة المحلي ، عقدت لجنة المراقبة جلسة لبحث بعض الامور الهامة . وقد بحـث في هذه الجلسـة القصورات في العمل وبشكل خاص عـدم فعالية اللجان خصوصا لجنة المعارف والبناء وغيرها .

ولكن اعترف رئيس لجنـة المعارف بقصور هذه اللجنة ، وانها لم تجتمع من اكثر مـن سنة ونصف ، وان شكـل تركيبها لا يساعد النشاطـات المطلوبة منها ، فهي مؤلفة من اربعة عشر عضوا مـن مديري مدارس ومعلمين والمفتـش والخلافات الشخصية ضاربة اطنابها .

وكذلك لجنـة الشؤون الاجتماعية استقال رئيسهـا منذ اكثر من سنة ، وسبـب ذلك اهمالا في اعمالها .

ولجنة المراقبة نفسها كانت مشلولة فهذا هو الاجتمـاع الثاني الذي تعقـده منـذ تاسيسها . وقد تقرر في هذا **الاجتماع ما يلي :**

١ بحث عدم فعالية اللجان في اول جلسة قادمة للمجلس والعمل على تنشيـط هذه اللجان .

٢ تنظيم اجتماعات لجنـة المراقبة ، والعمل على قيامها بواجبها مثل مراقبة تنفيـذ قرارات المجلـس المحلي ، ومراقبة الحسابـات بروح الميزانيـة المقررة ، وكذلـك تصحيح اي نواقص تقـدت في الماضي سواء من المراقبـة او من مراقب الدولة .

اعتداء عنصري على عربي من كفر قاسم

بينمـا كان السيـد عمر مصطفى عميري عائـدا مـن تل ابيب الى قريته بتاريخ ٢٥–٩–٦٨ ، اوقف اثنان سيارة « الجيب » التي كان يسوقها قرب مكاتب يديعوت أحرونوت وبشكل استفزازي وارهابـي سألاه عن الاشخاص الذيـن كانوا برفقته ، فلما اجـاب بالنفي طلبا منه الذهاب معهما الى مركز شرطة ابوكبير ، فلم يمانع . وقرب مركز الشرطة ، انهالا عليه ضربا ولكما وتركاه وذهبا . وقد لاقى هذا العمل الوحشي استنكار اهالي كفر قاسم . وهم يطالبون السلطات بوضـع حـد للاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب وتغيير كل هذه السياسـة المسببة لهذه الاعمال .

زاوية الرياضة

قدم ((شبـاب الناصرة)) عرضـا قويـا ومثيرا في لقائه الاخير رغم هزيمته (صفر : ٢) مع الخضيرة !

أحرز ((أحمد سعيد)) هـدف التعـادل لشفاعمرو في مباراة السبت مع قرية آتـا (١:١) .

خمسة تعادلات في نتـائج لقاءات الكـاس بين فرق الدوري الممتاز .

فرق الدرجـة الاولى

أجـرت اندية الدرجـة ـ أ ـ بعد ظهـر السبـت الماضي مبـاريات الاسبـوع الثاني من أسـابيع موسـم الدوري الحالي .

وقد كانت مباراة شبـاب الناصرة ـ هبوعيل الخضيرة على ملعب الاخير من اقـوى واحسن اللقـاءات من حيـث الاثارة والسرعة والفن .

في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقـان الهجمـات وانتقـل اللعب من فترة الـى أخرى نحـو مرميي الفريقـين لذا كانت نتيجـة تعـادل الفريقين دون أهداف .

في الشـوط الثـاني زاد ضغط لاعبي الخضيرة عـلى مرمى الشباب، وفي الدقيقـة ٥٤ من المباراة احرزت الخضيرة اول اهداف المباراة .

حاول شباب النـاصرة رد الهجمـات بأخرى مماثلـة واحراز هدف التعادل عـلى الاقل . وقد ضـاعت مـن مهاجميه اكثـر من فرصـة لتحقيـق ذلـك ، الا انه في الدقيقة ٧٧ سجـل لاعـب الخضـيرة ومدرب الفريـق هدفا ثانيا في مرمى فلدشتاين البارع والذي استحـق رغـم ذلك لقب نجم المباراة .

وانتهت المباراة بفوز هبوعيل الخضيرة بهدفين مقابـل لا شيء وصعود الفريق الـى الرتبة الثالثة ، أما هبوعيـل شباب الناصرة ففي المركـز الخامس في القائمة .

وكانت أهم نتائج المباريات الاخرى كالآتي :

هبوعيل نحلئيل : عبوعيل عكا ٣ : ٥

هبوعيـل كريـات شمونه : هبوعيل طبريا ٣ : صفر

في الجنوب :

بيتار الرملة : هبوعيل اللـد ١ : ٢

مكابي رمات عميدار : بيتـار اللد ٢ : صفر

بيتار تل ابيب : كريات اونـو ١ : ٥

فرق الدرجة الثانيـة

على ملعب كريـات آتـا اجرى فريق هبوعيل شفاعمرو والهبوعيل هناك واحدة مـن مباريات الاسبـوع الثـاني ضمن دوري فرق الدرجـة ـ ب ـ . وقد اتسمت المباراة بالسرعة والحماس مـن كـلا الفريقين .

في الشوط الاول من المباراة سيطر لاعبو آتا على أغلـب فتراته ، واستطاعوا تسجيـل اول اهداف المباراة .

في الشوط الثاني شـدد الشفاعمريـون هجومهم عـلى مرمى آتا واسفر ذلك عـن احراز هدف التعادل سجلـه هبوعيـل كفر سابا : هكواح هداف الفريق اللاعب احمـد سعيد في الدقيقة ٧٤ . امـا رمات غان ١ : ٢

مكابي حيفـا : مكابي شعرايـم ٣ : صفر

هبوعيـل بيتح تكفا : مكابي مركز الفريق الشفاعمري فـي لقائمة فهو الخامس .

وكانت اهم نتائج المباريات الاخرى :

هبوعيل راس العـين : بيتـار كريات اونو ١ : ٧

بيتار طبريا : بيتـار عكـا ١ : ٢

(دوف) نتانيـا : نبي شعنـان ١ : ٢

هبوعيل الرملـة : هبوعيـل افيقيم ٣ : صفر

تود الزاويـة الرياضيـة ((للاتحاد)) ان تعلم جميـع اداريي الفرق الرياضية في مختلف درجاتها خاصة فـرق الدرجـة الثالثة (ج) ، ان باستطاعتهم اعـلام الجريـدة بنتائج مباريـات الـدوري الاسبوعية تلفونيا كل يوم احد بيـن الساعـة الخامسـة والسادسـة والنصف عـلى رقم تلفون ٥٢١٤٥٧

مع تحيـات

المحرر الرياضي

((كـأس العشريـن)) بين فرق الدوري الممتاز

ما زالت فـرق الـدوري الممتاز تتعارك فيمـا بينهـا للفوز « بكـأس العشرين » . وقد انتهت لقاءات السبـت الماضي بخمس نتائج تعادل من مجموع ثمانية كانت كالتالي :

هبوعيل تل أبيب : بني يهودا ٢ : ٢

شمشـون : مكـابي يافـا ٢ : ٢

مكابي تل ابيـب : هبوعيـل القدس ٢ : ٢

بيتار القـدس : هبوعيل بئـر السبـع ١ : ١

هبوعيل حيفا : هبوعيل رمات غان صفر : صفر

في سطـور

■ ما زالـت بعض الفـرق التي وصلـت المكسيـك للاشتراك في المباريات الاولمبية تجري فيما بينها ومع فـرق المكسيك المحلية مباريات ودية تمرينية . وقد كانت اهـم نتائج تلك اللقاءات تعـادل نيجريا مع هنغاريا (١ : ١) ، وفوز الفريق النجيري نفسـه على الحبشـة (٣ :) ، أمـا غانا فقد فازت هي الاخرى في لقاء ودي مع احدى الفـرق المكسيكية بهدفـين مقابـل واحد .

■ في انكلترا انتزع فريـق ليفربول المرتبة الاولى في قائمة دوري الفرق الممتاز من فريـق ارسنال بعد فوز لاول عـلى برنلي (٦ : صفر) ، وتعـادل الاخير دون اهـداف مـع مانشستر يونايتد .

تكهنـات الاتحـاد في مسابقة السبور توتو

١ ـ هبوعيل رمات غان : مكابي حيفا
١ ٢ x

٢ ـ هبوعيل حيفا : مكابي شعرايم
١ ١ ١

٣ ـ هبوعيل بئر السبع : بني يهودا
x ٢ ١

٤ ـ هبوعيل تل ابيب : بيتار القدس
١ ١ ١

٥ ـ هبوعيـل القدس : مكابي يافـا
١ ١ ١

٦ ـ شمشـون : مكابي تل ابيـب
١ x ٢

٧ـ مكابي نتانيا : هكواح رمات غـان
x x ١

٨ ـ بيتار نتانيا : مكابي بيتح تكفـا
٢ ٢ ٢

٩ ـ مكابي هرتصلية : هبوعيل كريات حايم
٢ x ٢

١٠ ـ معني يهودا : هبوعيل الخضيرة

١١ ـ بيتار تل ابيب : مكابي رمات عميدار
١ ١ ١

١٢ ـ مكابي حولون : ريشون لتصيون
١ x ١

١٣ ـ نس تصيونا : هبوعل اللـد
١ ١ ١

موظفو ضريبة الدخل يضربون

مكتب الاتحاد – من المتوقع ان يعلن موظفو ضريبة الدخل في شتى انحاء البلاد الاضراب عن العمل ، لمدة ساعتين (من ١٠ – ١٢ ظهرا) يوم الاربعاء ، غدا ، احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم لتعديل درجات أجورهم .

وذكر رئيس اللجنة القطرية لموظفي دائرة ضريبة الدخل ان الموظفين قد قرروا الاضراب بعد المماطلة الطويلة التي لم يثمر في نهايتها اي شيء . واضاف ان نائب المدير العام لوزارة المالية كان قد وعد بتعديل درجات أجور موظفي دائرة ضريبة الدخل عشية راس السنة العبرية ، غير أن شيئا من هذا القبيل لم يحدث ، بل جاء طلب الوزارة باجراء بحث جديد في مطلب الموظفين ..

احتجاجا على التمييز في شروط العمل والاجور

مركز المعلمين يقرر اضراب معلمي الصفوف السوابع والثوامن

تل أبيب – من المتوقع ان يعلن الاضراب عن التعليم في صفوف السوابع والثوامن في المدارس التي تعرض معلموها الى التمييز في شروط عملهم وأجورهم ، وذلك ابتداء من يوم الاحد ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي .

وقد اتخذت ادارة مركز المعلمين قرارا بهذا احتجاجا على وزارة التعليم التي قررت شروط عمل سيئة وأجور منخفضة لمعلمي هذه الصفوف دون الرجوع الى مركز المعلمين والتشاور معه ، وكذلك خلافا للاتفاقيات المتبعة منذ سنوات في هذا المجال .

كانت نقابة المعلمين قد لبت مطلب وزارة التعليم بأن تبدأ المدارس سنتها الدراسية الجديدة بصورة منتظمة على ان تعمل الوزارة على حل القضايا المعلقة خلال شهر ايلول ، ولكن الوزارة لم تبد أية نية لتسوية هذه القضايا مع نقابة المعلمين .

كذلك فقد قرر مركز المعلمين تعميم الاضراب على عموم معلمي الصفوف السوابع والثوامن في كل المدارس اذا لم تتحقق تسوية هذه القضايا في اقرب وقت .

٢٠٠ ((نمرة خضراء)) جديدة توزع على طالبي ((التاكسيات))

مكتب الاتحاد – تنوي وزارة المواصلات ان توزع قريبا ، ٢٠٠ ((نمرة خضراء)) – أي لسيارات تاكسي الاجرة. وقال متحدث بلسان الوزارة ان هذه ((النمر الخضراء)) الجديدة مخصصة لسيارات تاكسي ذات أربعة مقاعد فقط ومحرك يعمل على ((الديزل)) ، وتعمل في سفريات خاصة ((سبشل)) لا على خطوط خدمة عادية .

وستوزع هذه « النمر الخضراء » طبقا لتواصي لجنة داخلية خاصة في وزارة المواصلات . وقد طلب الى السلطات المحلية والبلدية التقدم بمطالبها من هذه النمر الخضراء لمقتضيات العمل في حدود صلاحياتها . وذكر ان اولئك الذين تقدموا بطلبات سيتلقون خلال مده تتراوح بين شهر وشهر ونصف جوابا على طلبهم وفي استطاعتهم الاعتراض على قرار الرفض ، خلال اسبوعين ، أمام لجنة خاصة بذلك .

كلمة الاتحاد – بقية

الانفجار الحربي الحافل بالمخاطر على السلام العالمي.. وهذا الخيار لا يقرره بقاء مهمة يارينغ في الميدان اوعدمه بل توجه الاطراف نحو الحل السياسي او عدمه .. فخطر الانفجار الحربي يتزايد لابغياب يارينغ عن الميدان او بالغاء مهمته بل نتيجة اغلاق الطريق امام الحل السياسي .. ولهذا فهو قد يقع ويارينغ يتنقل بين عاصمة واخرى في الشرق الاوسط ويدور في الحلقة المفرغة التي يدور فيها منذ بداية مهمته تقريبا ..

لقد اتهم حسن الزيات وزير الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة اسرائيل برفض الاعتراف ببعثة يارينغ واضاف ان حكومته تقدمت بجميع التنازلات التي طلبها العالم واعلنت عن استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن (٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧) انما اسرائيل ترفض ذلك وتضع المهمة على شفا نهايتها .

وهذا الكلام صحيح ..وعلى اسرائيل تقع المسؤولية كاملة اذا فشلت مهمة يارينغ .. وتعقدت التسوية السياسية وانزلقت المنطقة الى مزيد من التوتر ..

ولن تذهب المسؤولية عن اسرائيل بتأييد البعثة تاييدا مجردا بل بتأييد مهمتها المعينة .. لقد وضع مجلس الامن على عاتق يارينغ ، لا تحقيق تسوية يختلقها هو من ((عندياته)) بل تحقيق قرار محدد العالم يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية وانهاء حالة الحرب وتسوية قضيتي الملاحة واللاجئين .. ولهذا فتاييد المهمة لا يمكن ان يكون بدون تأييد واضح لهذا القرار وتعهد مخلص بتنفيذ بنوده بصورة ملموسة متلاحقة الحلقات ..

وليس التفريق بين مهمة يارينغ وقرار مجلس الامن والاختفاء وراء شعار المفاوضات المباشرة مع العرب سوى ضربة شديدة تنزل بالمهمة وهدفها التسوية السلمية ومحاولة لابقاء الاحتلال يتحول مع الزمن الى واقع راهن تقبله الامم المتحدة وبذلك تقبل توسعا عدوانيا في القرن العشرين .

لقد ادى تعنت حكام اسرائيل في التمسك بشعار المفاوضات الى عزلة اسرائيل الكثيفة .. حتى الولايات المتحدة ، التي تؤيد سياسة العدوان على الحركة التحررية العربية ، اضطرت الى ابداء امتعاضها من الاصرار على الاسلوب بدلا من بحث المضمون .. لقد أضطرت الى هذا بضغط الراي العام العالمي ومحاولة لصيانة بعض مواقعها في العالم العربي .. ولكن هذا لا يغير من اشتداد عزلة اسرائيل كما أكدنا ..

ومن البلادة السياسية ان يعتقد أحد ان حيل التصريحات الدبلوماسية تستطيع تغيير هذا الوضع خصوصا وان تصريحات مطامع التوسع في اسرائيل تصل الى اذان الراي العام العالمي وتوقظه على خطورة هذه السياسة المغامرة ..

يقينا ان من الواجب ان يواصل غونار يارينغ بعثته .. لكن لا بد له من الظروف التي تمكنه من انجاز مهمته ، مهمة تحقيق التسوية السياسية بتنفيذ قرار مجلس الامن ..

وان حكومة اسرائيل ان أرادت ان تتفادى فشل هذه البعثة دون تحفظ استعدادها لا مواصلة التعاون مع يارينغ فحسب بل التعاون معه على تنفيذ قرار مجلس الامن .. فهذا هو الطريق الذي يبعد خطر الحرب وما تجره من كوارث على الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية المجاورة .

نتائج المباحثات – بقية

الحكوميين السوفييتي والتشيكوسلوفاكي ، صدر بيان رسمي جاء فيه ان المشتركين في المحادثات قد بحثوا العلاقات بين الدولتين وكذلك بحثوا ، بصورة خاصة ، تنفيذ القرارات والخطوات التي اقرت في اجتماع وفدي الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا في موسكو بتاريخ ٢٣ –٢٦ اب من هذه السنة والتي اعتمدت على وثائق ومستندات لقائي تشيرني وبراتسيلافا .

وفي البيان عاد الجانبان واكدا مجددا ان هذه القرارات هي الاساس لخطوات اعادة الحياة الاجتماعية والسياسية في تشيكوسلوفاكيا الى طبيعتها ، ولتطوير علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى .

وقد اطلع الوفد التشيكوسلوفاكي المشتركين على الخطوات العينية التي اتخذت في تشيكوسلوفاكيا لتنفيذ هذه القرارات وعلى برامج استمرار الخط في هذا الاتجاه . واعلن الوفد التشيكوسلوفاكي ان اللجنة المركزية والحكومة التشيكوسلوفاكية تبذلان كل ما في وسعهما من اجل ضمان تنفيذ قرارات اجتماع موسكو . كما انهما سيشددان جهودهما من اجل رفع الدور القيادي للحزب الشيوعي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وستعززان النضال ضد القوى المعادية للاشتراكية ، وستتخذان كافة الخطوات لوضع كافة اجهزة الاعلام في خدمة الاشتراكية ، وستقويان الحزب وجهاز الدولة باشخاص يتمسكون ، بصمود بمواقف الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية .

واعرب وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عن رغبة الحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتي في تقديم المساعدة الكاملة للرفاق التشيكوسلوفاكيين لتنفيذ برامجهم لاعادة الحالة الطبيعية الى الوضع في بلادهم وحزبهم وذلك بروح قرارات لقاء موسكو .

كذلك بحث الوفدان في محادثاتهما حول بقاء قوات حلف وارسو في اراضي تشيكوسلوفاكيا . واتفق الجانبان على ان تبحث حكومتاهما هذه المسالة وان توقعا على اتفاق حول البقاء الموقت لقوات حلف وارسو في تشيكوسلوفاكيا . وطبقا لوثائق لقاء موسكو من ٢٣–٢٦ اب يجري انسحاب القوات على مراحل.

وبحث الوفدان ايضا في مهمة توثيق العلاقات الودية بين شعوب الدولتين ، وفي توثيق التعاون بينهما في الميادين الاقتصادية والثقافية وغيرهما .

وكرس الجانبان جزءا اخر من محادثاتهما لقضية ضمان السلام العالمي والامن . واتفق الجانبان مجددا على مواصلة السير ، دونما انحراف ، في الخط المشترك لسياستهما الخارجية لمصلحة تعزيز المعسكر الاشتراكي والنضال الناجح ضد سياسة الدول الاستعمارية .وفي هذا المضمار اقر الجانبان ان الدور الاول الاسمى هو القيام بالنشاط لاقامة سد منيع امام المطامع الانتقامية للقوى العسكرية في المانيا الغربية ، وتقديم المساعدة الفعالة لشعب فيتنام المناضل ، وتصفية العدوان الاستعماري في منطقة الشرق الاوسط

وذكر البيان ان المحادثات قد جرت في جو رفاقي من التعاون والصراحة .

مهمة يارينغ – بقية

والدول الكبرى ان تفهم اسرائيل ان الاعتماد على قوة العضلات وحدها لا يمكن ان يمهد السبيل للسلام . ولدينا ما يدفعنا الى الاعتقاد بان اسرائيل يستولي عليها جنون التوسع الاقليمي ولهذا فهي تحبط ، عن سبق تعمد واصرار ، كل الجهود المبذولة من اجل السلام . واضاف الرفاعي : ان الحكومات العربية تعاونت تعاونا تاما مع مبعوث الامم المتحدة ، بينما رفضت اسرائيل تنفيذ البند الرئيسي في قرار مجلس الامن اي سحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران . وقال الرفاعي ان الحكومات العربية قد اعلنت ان من الممكن وضع لائحة مواعيد ، بواسطة الدكتور يارينغ ، لتنفيذ مختلف بنود قرار مجلس الامن . ومثل هذا الامر يمكن ان يتم أيضا بواسطة مجلس الامن . وخلافا لهذا الموقف فان اسرائيل لم تترك اي مجال للجهود المخلصة التي تبذلها الامم المتحدة والمبعوث الدولي ، ولم تعط اي امل في تغيير سياستها العدوانية

واعلن الرفاعي ان اصدقاء اسرائيل قد ساعدوها في عدم الاكتراث بقرارات الامم المتحدة . وقال ان اسرائيل ترفض حتى الكشف عن الخط المستعدة ان تنسحب اليه . ان السؤال الاساسي الذي يتوجب على اسرائيل ان ترد عليه هو هل هي مستعدة للانسحاب من المناطق التي تحتلها طبقا لقرار مجلس الامن .

وقال الرفاعي ان اعمال اسرائيل منذ الحرب قد اثبت ان الوقت قد حان لان يدرك الراي العام ان مزاعم اسرائيل بأن العرب يريدون قذفها الى البحر انما هي فرية ، ولان تهدأ الضجة القائمة في العالم الغربي حول استمرار وجود اسرائيل ، ولان يدرك الواقع الاسرائيلي ومخططات اسرائيل في المنطقة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

سيف الدين الزعبي :

الحق مع عرب اسرائيل الذين يرفضوننا !

* أسلوب الياس نخلة أسلوب تجاري * فكرت في اقامة مركز تجاري في الناصرة وطلبت مساعدة ابا حوشي * ليس لنا اي وزن * حساباتي مع عرب المبام شخصية * خط أمنون لين ان يقضي على الناس ..

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة ((دافار)) يوم الاحد ٦–١٠–٦٨ مقابلة صحفية اجراها مراسلها مع عضو الكنيست سيف الدين الزعبي ، واستهدفت المقابلة معرفة رأي سيف الدين في المشكلة التي يواجهها النواب العرب المبائيون ، في غمرة النقاش حول مستقبلهم ، مستقبل النائب المبامي العربي في حالة انضمام حزب المبام الى حزب عفودا (العمل) . ولكن السيد سيف الدين قال ربما اكثر مما اراد صحفي ((دافار)) واعلن كل ما في قلبه من ((عواطف)) تجاه زميله الياس نخلة وتجاه امنون لين وعبد العزيز الزعبي وابا حوشي .. وآخرين !

ونورد فيما يلي بعض اسئلة مراسل « دافار » واجوبة سيف الدين الزعبي عليها :

س : قلت لمراسل احدى الصحف ان اسلوب الياس نخلة هو اسلوب تجاري .

ج : ليست هذه شتيمة ، ابدا ، فنخلة هو تاجر ، يضمن كل سنة أشجار الزيتون في منطقة الرامة !!

س : عنك ايضا يقولون ، ان اسلوبك هو اسلوب تجاري « مفلفل » . وانك قررت ان تؤيد موقف « العمل » (على عكس موقف حيفا) بسبب وعد تلقيته ، بان يساعدوك في اقامة مركز سياحي كبير في الناصرة .

ج : هذا غير صحيح ابدا .

س : وكيف ظهرت تلك الشائعات ؟

ج : فكرت في اقامة مركز تجاري في الناصرة وتوجهت الى صديقي أبا حوشي طالبا مساعدته ، ووعدني بذلك . ولكن على ضوء الوضع الراهن فانني اتراجع عن ذلك الاقتراح .

ثم يقول سيف انه دائما كان ينادي بتشكيل قائمة عربية منفردة تكون مرتبطة « بالحزب الام » .

ويؤكد فيما بعد انه لا شان له بحزب مبام ، ولكن اذا قرر مركز حزب « العمل » ان يضم مرشحا عربيا من مبام الى القائمة العامة في الانتخابات فسيلتزم بذلك القرار .

وحين يسأله المراسل عما اذا كان يعتقد بان هنالك وزنا للنواب العرب (المباييين) وانهم يستطيعون ان يؤثروا في قرار مركز « العمل » بالنسبة « للمبام » ، يجيب سيف الدين :

– لاسفي ، لا اعتقد ان لنا اي وزن . نحن نرضى بقرار مركز الحزب في هذا الموضوع .

ويحاول المراسل ان يستثير سيف الدين فيذكره بالعداء القديم بينه وبين المبام وخاصة بشأن بلدية الناصرة فلطنان المناشير التي وزعت ضده ، فيرد سيف الدين :

– قلت لاشكول ان لدي حسابا شديدا وقاسيا مع مبام ، وخاصة مع عبد العزيز الزعبي ، ولكنني اعتقد انه ليس من المنطق ان اعمل شيئا في الوقت الذي لا امل فيه بالنجاح .

س : حساباتك مع اعضاء مبام العرب ، هل هي شخصية ام مبدأية ؟

ج : شخصية . وانا لا اخفي ذلك .

ويوضح سيف الدين كلامه فيقول : « لقد حالوا دون تمتعي بثمار انتصاري » .. (يقصد « انتصاره » في انتخابات البلدية) .

ويقول فيما بعد : « اريد ان اؤكد على أن اقوالي موجهة ضد اعضاء مبام العرب ، ولا شأن لي مع المبام اليهود » .

ثم « يقتبس » سيف الدين راي زميله الياس نخلة في معاملة المبام لاعضائه العرب فيقول – على لسان نخلة –:

« كل الاحترام للمبام ، لانه لا يهمل اعضاءه ولا يرمي بهم للكلاب ».

ثم تصل « صراحة » سيف الدين ، أو اقراره بالحقيقة ، على الاصح ، الى مدى كبير حين يقول عن الاستفتاء الذي جرى بين المواطنين العرب ونشرته دافار ، والذي بين ان قلة من العرب فقط تؤيد نواب المباي :

« ربما نفاجا حين تسمع ما اقول ، ولكن الحق مع عرب اسرائيل الذين يرفضوننا !

لم يتركوا كثيرا من الكرامة لاعضاء الكنيست العرب . اساءوا اليهم ، اذلوهم ،صنعوا منهم لعبة كرة قدم » .

س : من تقصد ؟

ج : انا أقصد قبل أي شخص ، امنون لين . هذا هو خطه السياسي والشخصي – ان يقضي على الناس . ان يقضي على اولئك الذين لا يؤيدون وجهة نظره . هو يريد ان يسيطر وحده .

س : والان ، علاقاتك مع امنون لين مقطوعة تماما ؟

ج : قطع العلاقات نهائي . ولكن علي الاشارة ان هنالك فرقا بين ابا حوشي وامنون لين . ابا حوشي احترمه واقدره كانسان مستقيم ، وآمل في أن اراه ذات يوم رئيسا لحكومة اسرائيل . اجل ، من حقه أن يصبح رئيس حكومة » .

ويختتم سيف الدين الزعبي هذه السلسلة من « العواطف » بقوله انه سيقول مزيدا على ما قال ، في المستقبل ، اذا اقتضت الحاجة !

١٩ سنة على فرع الشبيبة في يافة الناصرة

يافة الناصرة : في كلمة افتتاح الاحتفال بمرور ١٩ سنة على اقامة فرع الشبيبة الشيوعية في القرية قال سامي غطاس سكرتير الفرع : ان ملاحقة البوليس رفاق الشبيبة لم يثمر فالضغوط ادت الى توسيع صفوف الحركة وزيادة انتشار الصحافة الشيوعية .

كذلك توقف الرفيق غطاس عند دور الفتاة في القرية وحيا فرع اتحاد النساء الدمقراطيات الذي بدا نشاطه حديثا .

وأهدت ممثلة أبناء الكادحين ليلى أسعد يوسف لفرع علم اتحاد الشبيبة ..

وتطرق الرفيق فؤاد توفيق في تحيته التي القاها باسم الحزب الى الاوضاع السياسية في العالم والشرق الاوسط وقال ان الوضع اليوم يستنفر الشباب الى النضال ضد سياسة المغامرة الخطرة التي ينتهجها حكام اسرائيل ، ومن أجل المطالبة بحقوق شعبهم القومية واليومية .

كذلك أشار الى الفوضى في ادارة المجلس المحلي ووضع المسؤولية على اعضاء الائتلاف الراهن ..

وحيا الاجتماع باسم اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ولجنة منطقتها في الناصرة الرفيق توفيق كناعنة وشجب ملاحقة أجهزة الظلام لاعضاء الشبيبة الشيوعية واكد ان صمود الشبيبة نابع من ايمانهم بصحة نضالهم وعدالته .

والقى تحية فرع الشبيبة في الناصرة الرفيق عفيف سالم فأعرب عن الافتخار بفرع يافة الناصرة وأشار الى أهمية كفاح الشباب في فيتنام ورفاقهم في العالمين الاشتراكي والرأسمالي كل في ميدانه .

وقد انتهى الاجتماع ببرنامج فني .

تهانينا الحارة

الى الرفيق محمد أبو الرب (أبو علي) بالمولود الجديد زياد

عمال وموظفو مطبعة الاتحاد
هيئة تحرير « الاتحاد »

الى الصديق جورج فرح وعقيلته تهانينا الحارة بمناسبة المولود الجديد

سامر

خلية الحزب الشيوعي – مار يوحنا

الى الرفيق باسم جبران بالمولود الجديد

خلية السوق للحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

في ظل ائتلاف ديان – حوشي الجديد

انقسام نواب مباي العرب نتيجة الصراع الحزبي

حيفا – مكتب الاتحاد –قسم الصراع داخل ((حزب العمل)) النواب العرب الموالين للمباي سابقا وحزب العمل حاليا الى جبهتين :الاولى تؤيد كتلة اشكول – الون وتتالف من ذياب عبيد وسيف الدين الزعبي والثانية تؤيد ديان – أبا حوشي –بيرس وتتالف من جبر معدي والياس نخلة الذي انفصل عن قائمة ((التقدم والتطور)) واقام كتلة مستقلة باسم ((كتلة الجليل)) ..

ونشرت « جروزلم بوست » يوم الجمعة ٤–١٠–٦٨ عن انحياز النائبين معدي ونخلة الى أبا حوشي (الذي كما يظهر انضم الى كتلة ديان) فكتبت : ان النائبين وصفا علنا اقتراح ضم مرشح عربي (مبامي) الى مرشحي تجمع حزب العمل – مبام المرتقب بانه ضرر مريع للحزب ضربة بليغة لاولئك الذين حافظوا على الاخلاص لمباي والدولة خلال العشرين السنة الماضية .. !

وقد جاء هذا الكلام في رسالة بعث بها النائبان الى رئيس الوزراء ليفي اشكول وسكرتير حزب العمل بنحاس سبير .

وكتب النائبان : ومع الاحترام التام للمقاصد الطيبة وراء الرغبة في تحقيق وحدة العمال ، الا اننا لا نعتقد بأن من الضروري ان يتم هذا بثمن الاضرار بأصدقاء الحزب بين العرب والدروز » (كذا بالضبط) .

وتضيف جروزلم بوست ان النائبين اعربا عن تأييدهما الكامل لابا حوشي رئيس الدائرة العربية في حزب العمل وصهرة امنون لين « ان التحريض على رئيس البلدية حوشي والسيد لين لن ياتي باي كسب في الميدان العربي وسيضر بمصالح الحزب والدولة » – (حسن ان يلقي النائبان معدي ونخلة درسا الى اشكول حول ما يفيد وما يضر الدولة !!) .

وقد جاء نشر هذه الرساله في وقت جرت فيه مقابلة طويلة جدا (معريب ٦–١٠–٦٨) بين وزير الحربية موشي ديان وابا حوشي تبادل فيها زعيما حزب العمل الراي حول الكثير من القضايا ومنها قضية التجمع بين حزب العمل ومبام . فالاثنان لا يوافقان على تجمع يجري على هذا الوجه.

وكتبت معريب (٦–١٠–٦٨) ان تعاون الزعيمين يقيم تكتلا قويا يصبح ذي وزن في حزب العمل .

هذا وقد جاء هذا الاجتماع الذي توثقت فيه عرى الائتلاف بين ديان وحوشي - بعد اجتماع عقده حوشي مع ليفي اشكول .

والمتوقع ان يقوم حوشي باتصالات اخرى لتوطيد التكتل الجديد .

مباراة رياضية في عكا

عكا – على ملعب «هبوعيل» عكا جرت هنا يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين فريقي شباب عكا ومكابي بياليك ، من الدرجة الثالثة. وظهر تفوق فريق الشباب منذ أولى لحظات المباراة وواصل ذلك الى ان تمكن من انهاء المباراة لصالحه بنتيجة ٨ : صفر .

يوم الجمعة يصدر ((الجديد)) طافحا بالمقالات والقصائد

تعزية

الى الاخ زكي ذياب والى جميع عائلة ذياب في طمرة تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم الغالي

موسى صبري ذياب

لكم من بعده طول البقاء

محمد وابراهيم ابو الرب – حيفا